



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة الحادية والثلاثون¹

تؤكد المواعيد الجديدة لاحقاً

تحديث رؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية

الموجز

أقرّ مجلس منظمة الأغذية والزراعة، في دورته الحادية والستين بعد المائة المنعقدة في أبريل/نيسان 2019، توصية بوضع رؤية واستراتيجية محدّثين لعمل المنظمة في مجال التغذية. وسوف تنظر رؤية المنظمة واستراتيجيتها المحدّثة للعمل في مجال التغذية في الأمور التالية: (1) سوء التغذية بجميع أشكاله؛ (2) والنظم الغذائية إلى جانب الزراعة المراعية للتغذية؛ (3) والسياق العالمي الحالي بالاستناد إلى نواتج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، وإعلان روما عن التغذية وإطار العمل التابع له، وعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية. وستتضمن هذه الوثيقة المحدّثة خطة تنفيذ متينة وإطاراً للمساءلة، وستأخذ في الحسبان الاعتبارات المتعلقة بالسياق أو الخاصة بالإقليم.

وتقدم هذه الوثيقة موجزاً عن التقدم المحرز في تحديث رؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية، وعملياتها الشاملة.

الإجراءات التي يُقترح اتخاذها من جانب المؤتمر الإقليمي

قد يرغب المؤتمر الإقليمي في تقديم توجيهات بشأن مواصلة بلورة تحديث رؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية من منظور الإقليم.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة المؤتمر الإقليمي

ARC-Secretariat@fao.org

¹ كان من المقرر عقدها خلال الفترة 23-27 مارس/آذار 2020 شلالات فيكتوريا، زمبابوي.

أولاً - مقدمة

1- يوثق تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2019،² تحديات سوء التغذية في العالم المعقدة بشكل متزايد أكثر من أي وقت مضى، أي المستويات المرتفعة لنقص التغذية والتغذية المفرطة التي تبعث على القلق. ففي الوقت الذي يوجد فيه 821 مليون شخص يعانون من الجوع المزمن، هناك ملياران من الأشخاص البالغين الذين يعانون من الوزن الزائد، منهم 672 مليون شخص يعانون من السمنة.

2- وتشكل الأنماط الغذائية غير الصحية أحد الأسباب الكامنة وراء كل من نقص التغذية والتغذية المفرطة. وتضطلع منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، وهي وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مجالي الأغذية والزراعة التي تتمتع بخبرة عبر نطاق النظام الغذائي، بدور هام للغاية في تحسين التغذية للجميع.

3- وأبرزت التطورات العلمية التي حدثت مؤخرًا في مجالي المعرفة والممارسة الدور الحيوي الذي تؤديه النظم الغذائية التي تعمل بشكل جيد في دعم التغذية من خلال ضمان توافر أنماط غذائية صحية والوصول إليها. وعلى وجه الخصوص، قام المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، الذي اشتركت المنظمة في استضافته مع منظمة الصحة العالمية، في نوفمبر/تشرين الثاني 2014، باعتماد إعلان روما بشأن التغذية³ وإطار العمل الخاص به.⁴ وفي سبتمبر/أيلول 2015، تعهد المجتمع الدولي بتحقيق 17 هدفًا من أهداف التنمية المستدامة ترمي إلى تمهيد الطريق لإيجاد عالم خالٍ من الجوع وأكثر إنصافًا واستدامة بحلول عام 2030.⁵ وفي أبريل/نيسان 2016، أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلان روما بشأن التغذية وإطار العمل الخاص به، وأعلنت الفترة 2016-2025 عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية،⁶ وأوكلت إلى منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية مهمة الاشتراك في الإشراف على تنفيذ العقد.

4- وطلبت لجنة البرنامج، في دورتها الحادية والعشرين بعد المائة التي عقدت في مارس/آذار 2017، تقييمًا لرؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية ("الاستراتيجية") لضمان أن العمل الذي تقوم به المنظمة لدعم تحسين التغذية للجميع يظل ذا أهمية، وأن الاستراتيجية تظل مناسبة للغرض المنشود.⁷ وتم استكمال تقييم الاستراتيجية⁸ في فبراير/شباط 2019 وتقديم عدة توصيات لزيادة أثر عمل المنظمة في مجال التغذية.

5- وطلبت لجنة البرنامج في دورتها السادسة والعشرين بعد المائة، في مارس/آذار 2019، أن يعرض عليها خلال دورتها السابعة والعشرين بعد المائة في نوفمبر/تشرين الثاني 2019 تحديث للاستراتيجية وتقرير عن التقدم المحرز في عملية التحديث.⁹

² <http://www.fao.org/3/ca5162ar/ca5162ar.pdf>

³ <http://www.fao.org/3/a-m1542a.pdf>

⁴ <http://www.fao.org/3/a-mm215a.pdf>

⁵ <https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/21252030%20Agenda%20for%20Sustainable%20Development%20web.pdf>

⁶ <https://www.un.org/nutrition/ar>

⁷ <http://www.fao.org/3/a-ms543a.pdf>

⁸ <http://www.fao.org/evaluation/digest/evaluation-detail/ar/c/1185153/>

⁹ <http://www.fao.org/3/mz010ar/mz010ar.pdf>

6- وفي منتصف عام 2019، بدأت عملية تحديث الاستراتيجية بقيادة شعبة التغذية والنظم الغذائية في المنظمة، تحت إشراف المدير العام المساعد للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وهي عملية شاملة تستفيد من عمل المنظمة بأكملها، وتتخللها مشاورات داخلية وخارجية وعملية صياغة متكررة على مدى عام 2020.

ثانياً - استعراض التقدم المحرز من قبل لجنة البرنامج¹⁰ والمجلس¹¹

7- تم وضع خطوط عريضة تفصيلية¹² للاستراتيجية المحدثة المقترحة وتقديمها إلى لجنة البرنامج في أواخر سبتمبر/أيلول 2019، واستعراضها في دورتها السابعة والعشرين بعد المائة التي عقدت خلال الفترة من 4 إلى 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2019.

8- وأعربت لجنة البرنامج عن تقديرها للتحديث بشأن عملية وضع الاستراتيجية وعن تأييدها لتركيز الاستراتيجية على معالجة جميع أشكال سوء التغذية مع مراعاة التزام المنظمة بتحقيق هذا الهدف. كما رحبت اللجنة بنهج النظم الغذائية، وطلبت أن تحدد الاستراتيجية الميزات المقارنة التي تتمتع بها المنظمة في هذا الصدد وأن تبرز تمامًا التوصيات الرئيسية المنبثقة عن تقييم الاستراتيجية السابقة. وأوصت اللجنة كذلك بالاضطلاع بذلك من خلال عملية تشاورية شاملة.

9- وتطلعت لجنة البرنامج إلى استعراض مشروع الاستراتيجية بمجمله في دورتها التاسعة والعشرين بعد المائة (نوفمبر/تشرين الثاني 2020) والنسخة النهائية في دورتها الثلاثين بعد المائة (مارس/آذار 2021)، لعرضها على مجلس المنظمة وإقرارها من قبله (مارس/آذار 2021) قبل انعقاد مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية، إذا أمكن ذلك.

10- وقد أقرّ مجلس المنظمة في دورته الثالثة والستين بعد المائة، التي عقدت في ديسمبر/كانون الأول 2019، التوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج في دورتها السابعة والعشرين بعد المائة في ما يتعلق بمواصلة العمل بشأن الاستراتيجية.

ثالثاً - ملخص الاستراتيجية المحدثة

11- ستتألف الاستراتيجية المحدثة من الأقسام التالية: (أ) المقدمة والسياق؛ (ب) الرؤية؛ (ج) النهج؛ (د) المبادئ العامة؛ (هـ) النواتج؛ (و) وسائل التنفيذ؛ (ز) خطة التنفيذ؛ (ح) إطار المساءلة.

12- *المقدمة والسياق*. ستبين المقدمة كيف أن التغذية تشكّل عاملاً أساسياً لتحقيق الأهداف المشتركة للمنظمة دعمًا للبلدان التي تهدف إلى تحقيق غاياتها المتصلة بأهداف التنمية المستدامة. وستؤكد على ضرورة أن تقوم المنظمة بتعزيز نهجها الخاص بالتغذية على نطاق المنظمة من أجل الوفاء بالتزاماتها في إطار عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية. وسيوضح السياق العوامل الحاسمة التي تؤثر على تحديث الاستراتيجية، بما في ذلك: (أ) الطبيعة المتغيرة لعبء سوء التغذية؛

¹⁰ <http://www.fao.org/3/na582ar/na582ar.pdf>، الصفحتان 13 و14، البند 12.

¹¹ [Add link to Council Report when it becomes available]

¹² <http://www.fao.org/3/nb124ar/nb124ar.pdf>

(ب) والتغيرات الهيكلية الرئيسية على المستوى العالمي التي تؤثر في سوء التغذية وتتأثر به على حد سواء؛ (ج) وتطور أهداف التنمية المستدامة والعديد من المبادرات والفرص (مثل عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية) لتحفيز التقدم في مجال التغذية؛ (د) وتزايد عدد المنظمات التي تعنى بالتغذية.

13- **الرؤية.** يعكس بيان رؤية المنظمة بشأن التغذية الهدف المتمثل في قدرة جميع الأفراد على اتباع أنماط غذائية تعزز جميع أبعاد الصحة والرفاه؛ ويمكن الوصول إليها، وتكون بأسعار معقولة، وآمنة، وعادلة؛ ومقبولة ثقافياً؛ وتنطوي على أثر بيئي منخفض. كما ستسلط الضوء على نهج النظم الغذائية لتحقيق هذا الهدف، مع التركيز على الميزة المقارنة للمنظمة في التركيز على جانب التغذية المرتبط بالأغذية.

14- **النهج.** يتمثل نهج المنظمة لتحسين التغذية في دعم تنفيذ السياسات والابتكارات والأنشطة عبر النظم الغذائية على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية، وهو ما سيؤدي إلى تمكين جميع الأفراد من تحقيق رؤية المنظمة بشأن التغذية. وسيستند إلى خبرات المنظمة في جميع مجالات النظم الغذائية - أي سلسلة الإمدادات الغذائية وبيئة الأغذية وسلوك المستهلك.

15- **المبادئ العامة.** ستشدد الاستراتيجية المحدثة على كيف أن عمل المنظمة في مجال التغذية يقوم على مجموعة من المبادئ الأساسية، بما يشمل ما يلي: (1) يتمتع جميع الأفراد بحق الحصول على غذاء كافٍ؛ (2) وينبغي النهوض بالمساواة بين الجنسين وبالإنصاف وتجنب الآثار السلبية المتصلة بنوع الجنس؛ (3) وتتسم الشراكات بأهمية حاسمة للقضاء على جميع أشكال سوء التغذية، ويحظى الدور القيادي الذي يضطلع به الشركاء في سائر المجالات الحيوية مثل تعزيز نظم الصحة والتعليم، بالاعتراف والدعم؛ (4) وينطوي اتباع نهج قائم على النظم على تحديد المقايضات المحتملة وتحقيق التوازن في ما بينها لجعل الأنماط الغذائية الصحية آمنة، ومتوافرة بأسعار معقولة، ومقبولة، وجاذبة للجميع، وذلك عن طريق تقييم أثر شتى السياسات والإجراءات على مختلف جوانب الاستدامة (البيئة والمجتمع والثقافة والاقتصاد) من دون تقويض صحة الأفراد.

16- **النواتج.** ستحدد الاستراتيجية المحدثة سلسلة النتائج التي تتضمن نواتج تتماشى مع ولاية المنظمة وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

- الناتج 1. هناك وضوح في الرؤية على كل من المستوى العالمي والإقليمي والوطني والمحلي في ما يتعلق بالتوصل إلى أنماط غذائية تعزز جميع أبعاد الصحة والرفاه؛ ويمكن الوصول إليها، وتكون بأسعار معقولة، وآمنة، وعادلة؛ ومقبولة ثقافياً؛ وتنطوي على أثر وضغط بيئيين منخفضين؛ والتغييرات اللازمة لتعزيز النظم الغذائية التي لا تحقق هذه الرؤية.
- الناتج 2. يتم إبرام شراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين وتدعيمها من أجل تعزيز فهم مشترك والتزام بإحداث التغييرات اللازمة في السياسات والعمل للتوصل إلى أنماط صحية، مع دعم الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية في الوقت ذاته.

- الناتج 3. يلتزم الشركاء على كل من المستوى العالمي والإقليمي والوطني والمحلي التزامًا كاملاً بتحديد أثر وتأثير سياساتهم الحالية على النظام الغذائي والتغذية، ويشركون في تغييرات النظم الغذائية، بما يشمل الابتكارات اللازمة لتعزيز اتساق السياسات وزيادة أثرها.
- الناتج 4. تعتبر القدرات في البلدان كافية وتعمل هياكل الحوكمة بفعالية على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية من أجل تمكين السياسات والابتكارات والإجراءات المتخذة من أن تتكامل بالنجاح.
- الناتج 5. تقوم الجهات الفاعلة الحكومية وسائر أصحاب المصلحة بتنفيذ السياسات والابتكارات والإجراءات الأساسية اللازمة لإحداث تحوّل إيجابي.

17- **وسائل التنفيذ.** ستفصل الاستراتيجية المحدثة الإجراءات اللازمة لتحقيق هذه النواتج. وستكون هذه الإجراءات، التي تخضع للمواءمة مع الوظائف الأساسية للمنظمة، مترابطة في ما بينها، ويمكن تعزيزها أو إلغاء التركيز عليها بناءً على السياق. وهي ليست إجراءات متسلسلة ولا تعمل بشكل منفرد بمنأى عن الإجراءات الأخرى، بل إنها تعمل معاً بتآزر وتتماشى مع إجراءات أخرى يتخذها جميع الشركاء وأصحاب المصلحة.

- ستقوم المنظمة بالتوعية والتواصل على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، في المجالات ذات الصلة بتعزيز الوصول إلى النظم الغذائية التي تعزز جميع أبعاد الصحة والرفاه، وتحديدًا النظم الغذائية التي يمكن الوصول إليها، وتكون بأسعار معقولة، وآمنة، وعادلة؛ ومقبولة ثقافيًا؛ وتنطوي على تأثير بيئي منخفض؛ وتضمن التغييرات اللازمة لإحداث تحويل في النظم الغذائية التي لا تحقق هذه الرؤية.
- ستقوم المنظمة بجمع البيانات وإجراء التحليلات وتوليف الأدلة بشأن الأنماط الغذائية والتغذية والنظم الغذائية.
- ستوفر المنظمة ملتقى للأعضاء والشركاء، بما في ذلك الشركاء في التنمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص. وستقوم المنظمة باعتبارها وكالة محايدة وموثوقًا بها، بتبسيط وتعزيز الحوار والفهم المشترك حول التغييرات اللازمة لضمان توفير النظم الغذائية لأنماط غذائية صحية، مع دعم جميع أبعاد الاستدامة.
- ستتخاطب المنظمة مع البلدان والشركاء في تحليل السياسات لتحديد أثر السياسات القائمة، والثغرات في السياسات، وتحديد التغييرات والابتكارات اللازمة لتعزيز اتساق السياسات وأثرها على نطاق النظام الغذائي. وقد يشتمل هذا الإجراء أيضًا على ترجمة وتكييف الاتفاقات الدولية ومدونات السلوك، وما إلى ذلك، إلى قواعد وخطوط توجيهية خاصة بكل بلد.
- ستدعم المنظمة تعزيز القدرات الوطنية على مستوى الأفراد والمنظمة والسياسات من أجل تيسير إنشاء هياكل للحوكمة وإقامة الشراكات اللازمة لتنفيذ السياسات والابتكارات والإجراءات.
- ستوفر المنظمة المساعدة الفنية ضمن مجال خبرتها وولايتها لانتخاذ الإجراءات اللازمة بهدف ضمان حسن أداء هذه الوظائف.

18- **خطة التنفيذ.** سيتم وضع خطة تنفيذ تأخذ في الاعتبار عناصر خاصة بالسياق أو الإقليم.

19- **إطار المساءلة.** سيتم وضع إطار مساءلة يتماشى مع آليات المنظمة الخاصة بالبرمجة ورفع التقارير والمساءلة.

رابعاً- العمليات والجدول الزمني

20- بدأت في عام 2019 مشاورات مستفيضة، داخل المنظمة ومع الشركاء الخارجيين على حد سواء، وستستمر طوال عام 2020.

21- وعُقد اجتماع لفريق مهام تقني معني باستراتيجية التغذية (ضمّ ممثلين من جميع الشعب والإدارات الفنية المعنية في المقر الرئيسي للمنظمة وجميع المكاتب الإقليمية وعدة مكاتب إقليمية فرعية). وقد عُقد الاجتماع الأول في 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2019 لاستعراض وتجميع التعقيبات حول الخطوط العريضة التفصيلية للاستراتيجية المحدثة. وسيجتمع فريق المهام بانتظام في عام 2020 للنظر في المكونات الرئيسية للاستراتيجية واستعراض الإسهامات المقترحة بالنسبة إلى مختلف أقسام الاستراتيجية.

22- ومن خلال مذكرة المعلومات هذه، التي يتم تبادلها مع جميع المؤتمرات الإقليمية، سيتلقى المشاركون معلومات عن عملية تحديث الاستراتيجية وتوجهها في المؤتمرات الإقليمية الخاصة بهم: ¹³

- آسيا والمحيط الهادئ (17-20 فبراير/شباط 2020)؛
- والشرق الأدنى (2-4 مارس/آذار 2020)؛
- وأفريقيا (23-27 مارس/آذار 2020)؛
- وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (27-29 أبريل/نيسان 2020)؛
- وأوروبا (5-7 مايو/أيار 2020).

23- وسيتم في عام 2020 تبادل مسودة أولية للاستراتيجية المحدثة مع جميع اللجان الفنية للمنظمة. وسيتم تبادل المسودة بمناسبة انعقاد اجتماعات اللجان الفنية:

- لجنة مصايد الأسماك، 13-17 يوليو/تموز 2020؛
- ولجنة الغابات، 22-26 يونيو/حزيران 2020؛
- ولجنة مشكلات السلع، 23-25 سبتمبر/أيلول 2020؛
- ولجنة الزراعة، 28 سبتمبر/أيلول - 2 أكتوبر/تشرين الأول 2020.

- 24- وسيتم في عام 2020 إجراء مشاورات خارجية مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك المنظمات الشريكة للأمم المتحدة، والمؤسسات الأكاديمية المختارة، والجهات المانحة، والوكالات غير الحكومية، وغيرها.
- 25- وستعقد ندوة غير رسمية مع الأعضاء لتقديم واستعراض مسودة الاستراتيجية المحدثة خلال الربع الثاني من عام 2020 في روما، إيطاليا. (وسيتم توجيه دعوة محددة لحضور الندوة إلى جميع الممثلين الدائمين في روما).
- 26- وبعد الأخذ في الاعتبار اسهامات المشاورات المذكورة أعلاه، سيتم تقديم مسودة لاحقة إلى لجنة البرنامج للنظر فيها خلال دورتها التاسعة والعشرين بعد المائة التي ستعقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2020.
- 27- وستقدم الاستراتيجية النهائية إلى لجنة البرنامج في دورتها الثلاثين بعد المائة لكي توافق عليها (مارس/آذار 2021)، وستعرض بعد ذلك على مجلس المنظمة لإقرارها (مارس/آذار 2021).
- 28- وقد يرغب المؤتمر الإقليمي، كجزء من هذه العملية، في تقديم توجيهات بشأن مواصلة بلورة رؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية من منظور الإقليم.